أعضاء في اجتماع لجنة متابعة وتقويم الظواهر السلبية يتحدثون إلى (14 أكتوبر):

التزام اللجنة بدستور الجمهورية ومراعاة الثوابت الوطنية لأهداف الثورة

الوقوف أمام كل القضايا التي تهم الناس ودراستها لرفع مقترحات لحلها

بدأت لجنة متابعة وتقويم الظواهر الاجتماعية والسلبية التي تؤثر على السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية والتنمية اجتماعاتها برئاسة مستشار رئيس الجمهورية رئيس اللجنة الأخ سالم صالح محمد.

وقد أقر في الاجتماع مشروع عمل اللجنة وتوزيع مجموعات العمل التي اختصت كل مجموعة بقضايا معينة حيث دارت في الاجتماع العديد من الآراء والنقاشات، المتعلقة بآلية عمل اللجنة ومجموعات العمل.

وللوقوف عن كثب التقيت أعضاء في اللجنة لمعرفة مدى تقبّلهم لها أو وضع أية انطباعات حولها وفي البدء تحدّث لنا الأخ سالم صالح محمد رئيس اللجنة قائلا:

لقاءات / زكريا السعدي / أثمار الوالي
تصوير / علي الدرب

أحمد عبدالله المجيدي

الشيخ/ يحيى قحطان

ياسر العواضي

مجاهد الكهالي

عبدالعزيز جباري

عبدالحميد الحدي

د.هشام السقاف

اللجنة مهمتها استشارية وتعمل وفق رؤى وبرامج

هناك لدى اللجنة عشرات القضايا منها قضايا الثأر واود ان اوضح ان اللجنة ليست معنية هنا بحل قضايا الثأر وانما اللجنة ستساعد المجالس المحلية والسلطات المحلية والاطراف المتنازعة عن طريق تطبيق القانون او تطبيق الشرع اوالعرف وستسهم وستساعد الاطراف خاصة من لديهم مسألة الديات من خلال ما هو موجود من اعتمادات رئاسة الجمهورية ستساعد على حل مثل هذه القضايا.

لكن ما ندعو اليه نحن هو السلم الاجتماعي والثأر احد المشاكل المتعلقة في هذا الجانب وهذا الجانب يجب ان نخصص له فعالية نقترح هذه الفعالية بعقد مؤتمر تحضره كل الاطراف المتنازعة وكل الشخصيات وكل الاحزاب وكل السلطة الموجودة سواء المحلية او المركزية لبحث هذه القضية والخروج بصلح عام يتوج بقرار رئيس الجمهورية بصلح لمدة 5 سنوات ونتمنى ان يكون من خلال الستة الاشهر القادمة.

وحول ما يدور في الشارع من مشكلات وما هي رؤية اللجنة لذلك قال : نعم نحن عندما نتكلم عن نتائج حرب 94م هي احدى القضايا التي بحاجة الى حلول وكذلك الصراعات السياسية السابقة التي نعمل وفق رؤى وبرامج لحلها .. لكن هذه اللجنة اصلا لجنة استشارية حتى لانحملها اكثر مما ينبغي ونحن لسنا جهة تصدر قرارات بل نحن نرفع رؤانا وتصوراتنا وكما لاحظتم هذه الشخصيات الوطنية هي من احزاب مختلفة ومنابر اعلامية وشخصيات وطنية وشخصيات اجتماعية كلها على علاقة بما يدور في الشارع وعلى علاقة بالشعب ونحن لسنا معزولين عن شعبنا ولسنا لجنة نفكر او ندرس في مكاتبنا، هؤلاء جاءوا من مختلف المحافظات بالاضافة ايضا الى امناء عموم المجالس المحلية وهؤلاء منتخبون.

لدينا الامل .. وسنرفع ذلك بكل صراحة ولسبب واحد هو ان الوطن وما يتعرض له من تحديات وصعوبات ومشاكل هو في الاخير همنا المشترك وواجبنا الوطني يدفعنا الى ان نتبنى كافة القضايا ولكن على قاعدة الحوار ونبذ العنف والتشنجات والتكفير والتخوين وان نكون في خانات وندفع الآخرين الى خانات ليست خاناتهم.

والعمل الوطني مسموح لكل الناس وينبغي ان يشارك فيه كل الناس وكل الفعاليات لهذا نحن نمد ايدينا للجميع واولهم فخامة الرئيس ونمد ايدينا للحكومة ونمد ايدينا للهيئات القائمة في البلد من اجل التعاون المثمر باتجاه حل هذه القضايا.

والتوافق بين الاعضاء هو الوطني والخلاف بكل تأكيد هو طبيعة الحياة ولابد ان تكون هناك رؤى مختلفة ولابد ان تكون هناك مصالح مختلفة مسألة في الحياة نفسها وان نقول ان هناك اشخاص لديهم اختلاف في رؤاهم هم يعبرون عن مصالح مختلفة قائمة في المجتمع وهذه مسألة لاينبغي ان تؤدي بنا الى ان نتقاطع او ان نتهم بعضنا او نعادي بعض بل يجب ان تدفعنا الى ان نتواصل مع بعضنا وان نقارب المصالح المشتركة كلها على قاعدة الحوار.

وهذه لجنة استشارية اختارها فخامة الرئيس لظروف يعيشها الوطن ولسنا محل مجلس النواب نحن لجنة مساعدة لمجلس النواب ونعترف بمجلس النواب ومجلس الشورى والحكومة القائمة والاحزاب ولا ننافس احدا وليس لدى أي شخص من هذه الشخصيات تطلع ان يكون محل احد .. لان هنا في اعضاء اللجنة من مجلس النواب والشورى ومن الاحزاب ومن الوزراء.

وما يؤلمنا هو التجريح والشتم الذي ينبغي على الاعلام الترفع عنه وعلى القائمين على مثل هذه المنتديات او ما تكتبه بعض الصحف عليهم الترفع عن تجريح الناس وشتمهم او كتابة اخبار كاذبة احيانا ليس لها اية حقيقة لابالناس ولابصفة اعمالهم او تطلعاتهم.

وقال ايضا : في حال عدم تحقيق اللجنة للاهداف او الغايات المرجوة منها اقول امام الاعلام وبكل وضوح وصراحة امام الله والشعب والرئيس اذا يراد من هذه اللجنة ان تكون لجنة تقليدية روتينية تجتمع فقط للنقاش انا شخصيا وكثير من الاعضاء لايمكن لنا الاستمرار في هذا الامر. لكنه اوضح انه متفائل لنجاح اللجنة في مهامها موضحا : عملنا في اللجنة عمل تطوعي والدعم المعنوي كبير ومشتمل في القرار الجمهورية ومشتمل في هذا الالتفاف الشعبي وايضا بما قدم حتى الآن من اكثر من 20 – 30 دراسة قدمها لي الكثير من الدكاترة والمختصين والمخلصين والخيرين مجانا من اجل ان نسهم في حل القضايا القائمة.

تقويم السلبيات والاختلالات واقتراح الحلول لها

الأخ / ياسر العواضي قال هو الآخر عن كيفية توجه هذه اللجنة: بدأت اللجنة تتجه الاتجاه الصحيح فيما تنظم عملها وتوزع اعضاءها الى مجموعات وفرق عمل وفعلا لم تتشعب في قضايا كثيرة وحددت اولوياتها في القضايا الهامة وفي الاخير هي لجنة استشارية.

ولا اخفي انني لم اكن متفائلا عند تشكيلها ولكن عند اجتماع اليوم عاد الامل من جديد وسبب عدم تفاؤلي هو ضبابية مهام اللجنة اساسا او مهماتها المحددة ايضا وانشغال اعضاؤها في قضايا كثيرة وفي مهمات كثيرة يصعب عليهم ان يتفرغوا لها لكن من خلال توزيع مجموعات العمل اعتقد ستكون اسهل واكثر تيسيرا.

ومن حيث ان مهام هذه اللجنة هي من اختصاص مجلس النواب قال : هذا ما نتجنبه مع وجود اختلال في هذا الجانب فهناك من يدفع في هذا الجانب لتدخل اللجنة في اعمال الهيئات او المؤسسات سواء الحكومية او مجلس الشورى او النواب وهذا امر مرفوض اللجنة يجب الا تحل محل المؤسسات او ان تدخل في عملها فمهام اللجنة استشارية وتقويم القضايا والظواهر السلبية سواء في الجانب السياسي او الاجتماعي او الاعلامي او الثقافي او القضايا المؤثرة على السلم الاجتماعي وتقدم بها توصيات لرئيس الجمهورية ومن حقه ان يحيلها الى الحكومة او الى أية جهة اخرى يريدها.

سالم صالح: الوطن وما يتعرض له من تحديات وصعوبات همنا جميعاً وواجبنا اقتراح الحلول

اللجنة جهد مضاعف لتلمس قضايا الناس

كما تحدث الأخ عبدالكريم شائف قائلا : اللجنة هي جهد مضاعف لتلمس القضايا وتحليلها ايضا بالصورة الافضل خارج إطار المؤسسات الرسمية وهذا ما يتماشى مع الواقع اليمني وجاءت ضمن فكرة توجيهات فخامة الأخ الرئيس وضمن اسلوبه وفلسفته في الحكم لانه دائما يعطي خصوصية للواقع اليمني وهذه اللجنة دون شك بحكم خبرات الاعضاء الموجودين فيها ستقدم اشياء طيبة ونحن متفائلون كون البعد الوطني هو المنبع الاساسي في توجهات هذه اللجنة التي لاتتدخل في شؤون المؤسسات الدستورية او التشريعية بل انها ليس من حقها اتخاذ قرار وانما هي تقوم بدراسة المشكلة او الظاهرة وتقدم بعد ذلك مقترحات لحلها.

تصحيح الاختلالات والسلبيات .. ترسيخ للوحدة

الشيخ يحيى قحطان تحدث قائلا : القضايا التي تطرح في هذا اللقاء بحث الاسباب والمسببات التي ادت وتؤدي الى الاختلالات والسلبيات والاحتقانات والتي تنال من الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والتنمية والاستثمار وخاصة قضايا الاراضي التي تم البسط عليها والاستيلاء عليها بطريقة فوضوية وغير قانونية ويتم حرمان الملاك والمستثمرين من تمكينهم لاراضيهم وكذلك التطرق الى قضايا آثار فتنة 94م المشؤومة وقضايا الثأر والتقطع ومظاهر حمل السلاح وكذلك مظاهر التطرف والغلو والعنف والعمل على اشاعة ثقافة الالفة والمحبة والتسامح والتراحم والتكافل وثقافة الوسطية والاعتدال والحوار واحترام الراي والرأي الآخر والكف عن المكايدات الحزبية والتعصبات المناطقية والمذهبية والطائفية.

وكذلك قضايا المتقاعدين والمسرحين بعد فتنة 94م والعمل على تنفيذ القرار السياسي الحكيم الذي اصدره الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بشأن رد الاعتبار للمتقاعدين واعادتهم الى اعمالهم ومنحهم حقوقهم المكتسبة كاملة بدون تسويف.

اما معالجة الظواهر السلبية فيكون من خلال العمل سريعا على استكمال البناء المؤسسي وقيام دولة القانون والنظام وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب ان نقول للمحسن احسنت ونكافئه على احسانه ونقول للمسيء اسأت ونعاقبه على اساءته وفق القانون والعمل على الاصلاح المالي والاداري والامني والقضائي وتجفيف منابع الفساد والمفسدين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون وتجاوز أوجه القصور التي تمارسها بعض الأجهزة الإدارية في المحافظات والعمل على تعزيز الحكم المحلي من خلال انتخاب المحافظين ومدراء المديريات وإعطاء المجالس المحلية كامل الصلاحيات.

ونحن على ثقة كاملة بأن الأخ / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية رائد الوحدة اليمنية وراعي الديمقراطية الشوروية وباني النهضة اليمنية الحديثة سيضع حد لكل السلبيات والاختلالات في سبيل ترسيخ الوحدة الوطنية وقطع الطريق على أولئك الذين يزيفون وعي الجماهير ويستمرؤن عواطفهم للنيل من وحدتنا ونهجنا الديمقراطي.

عناصر اللجنة ذوو تجربة وخلفية نضالية:

أحمد المجيدي :

اللجنة مكونة من عناصر ذوي تجربة وخلفية نضالية وطنية مشهودة لها ولكل أعضائها وعن ما ستخرج به اللجنة في اجتماعها وطبعاً أقرت مسألة أساسية التي هي اللائحة التنظيمية لتسيير أعمالها واجتماعاتها وستقر اللجان الذي ستسير أعمال اللجنة خلال الفترة القادمة، هذه اللجان الذي هي ثلاث لجان واحدة خاصة بقضايا الثأر والثانية بالقضايا السلبية والأخيرة خاصة بقضايا السلم الاجتماعي.

وأعتقد أن هذه أبرز القضايا التي سيخرج بها اجتماع اللجنة، الشيء المهم هو ما يتعلق بالمستجدات وهذا ما سوف يتم مناقشته والمستجدات طبعاً ما هو جاري بالواقع.

وسنرى ما هي أهم الأشياء التي يمكن أن تقر أمام اللجنة وسنتخذ توصيات هذه الجهات ذات العلاقة وما هو جاري في البلد وبالذات في المحافظات الجنوبية.

متفائل بوجود اللجنة وأعضائها

ذ. هشام السقاف :

أولاً هي خطوة طيبة أن تعقد اللجنة اجتماعها في عدن وهو حسب ظني الاجتماع الثاني ووقفت هي أمام اللائحة التي سوف تمثل كثير من المسائل التي وردت في القرار الجمهوري ونتمنى لها النجاح انطلاقاً من أولويات ما يجب أن تأخذ به اللجنة بما معناه أن اللجنة لو ركزت على القضايا الآنية والمستعجلة التي تهم المواطن وتحديداً إزالة آثار حرب 94م وجعلتها شغلها الشاغل في هذه الفترة واستطاعت أن تنجز هذا العمل أظن أن اللجنة سوف تكسب رضا الناس عامة، عموماً أنا متفائل بوجود هذه اللجنة وبوجود الأخ / سالم صالح على رأسها وأعضائها البارزين في المجتمع اليمني وأتمنى لها كل النجاح انطلاقاً من القرار الجمهوري ومن المذكرة التفسيرية واللائحة التي تنظم سير عملها ولكن عليها أن تضع خطة عمل وتضع الأولويات التي تهم الناس ومنها البطالة بين الشباب وكثير من الهموم المتعلقة بحياة المواطن أساساً.

خطوة طيبة في معالجة بعض القضايا

عبدالحميد الحدي :

هي تمثل خطوة طيبة في معالجة بعض القضايا التي تضمنها القرار الجمهوري وفي تقديري أنها إذا تمكنت بإذن الله تعالى من البدء في عملها بصورة جيدة وجدية فهي تضم نخبة وطنية لها مكانتها ولها تأثيرها ورؤيتها في العمل السياسي والاقتصادي وأنا شخصياً متفائل لأنها تمثل لجنة استشارية لفخامة الأخ الرئيس ولهذا خطوة من أجل أن تتوسع عملية أخذ وجهات نظر عدد كبير من أبناء الوطن والذين لهم دور وطني بارز وهذا سوف يساعد على بلورة القضايا وبالتالي تشخيص الحالات والقضايا التي تمثل بعض المشاكل في المجتمع اليمني وبالتالي يسهل معالجتها واتخاذ القرارات التي من شأنها أن تعزز برامج الحكومة وتعالج مختلف القضايا فهي ليست لجنة تنفيذية ولكن جانبها استشاري دورها تقييم القضايا ووضع الحلول لها والمقترحات التي تساعد على عكس تلك التوصيات في برامج الحكومة. المهم أن تبدأ هذه اللجنة في عملها وتستمر.

أولوية مهام اللجنة حل ما تبقى من آثار حرب 94م

عبدالعزيز أحمد جباري :

في رأيي أن اللجنة إذا أدت مهامها حسب القرار الجمهوري وكل من فيها أدى واجبه ممكن أن يكون لها دور فعال بحيث يعتمد عمل اللجنة على نشاط أعضائها وتفاعلهم مع القرار الجمهوري ومن أهم القضايا التي تعطيها اللجنة أهمية وأولوية هو حل ما تبقى من آثار حرب 94م وهذه التي أعتقد من الضروري حلها ومن وجهة نظري الشخصية أن اللجنة لابد أن تهتم بهذا الجانب.

الوقوف أمام الظواهر المضرة بالوحدة الوطنية

مجاهد الكهالي :

اللجنة مهامها معروفة وصدرت هذه المهام وتضمنها القرار الجمهوري موضحاً مجمل مهام اللجان ولكنني أتمنى من اللجنة أن تقف بشكل جاد أمام الظواهر، المضرة بالوحدة الوطنية بكل أبعاد هذه الظواهر الخارجية والداخلية أياً كانت، متمنياً النجاح للجنة في مهامها وأن تتوافق في إيجاد المخارج المسؤولة إزاء مختلف القضايا وإزاء مختلف المهام كما أتمنى لهذه اللجنة أن تستعين بالعديد من الخبرات القانونية والسياسية وغيرها من الخبرات من خلال الندوات والاجتماعات باتجاه اتخاذ المواقف المسؤولة والمدروسة إزاء مجمل القضايا المطروحة للمعالجة أو لإبداء الرأي فيها.

متفائلون بأن الدورة ستؤدي دوراً كبيراً

أحمد مجيدع :

اجتمعت اللجنة هذا اليوم برئاسة الأستاذ / سالم صالح محمد وطبعاً أقر جدول الاجتماع بالاجتماع أيضاً وتقدمت اللجنة المكلفة بتجهيز اللائحة التنظيمية بمشروع اللائحة وناقش الأعضاء هذا المشروع أغنوه بالمداخلات وأقرت اللائحة التنظيمية لتسهيل أعمال اللجنة وتم تشكيل أربع مجموعات عمل هي مجموعة العمل السياسي ومجموعة القضايا الاقتصادية ومجموعة الظواهر الأمنية والتقطعات والمشاكل التي قد تنشئ هنا وهناك واللجنة الإعلامية والثقافية وسوف يتم انتخاب الرؤساء والمقررين في اجتماعات منفردة لأعضاء اللجان وطبعاً الجميع متفائلون تفاؤلاً كبيراً بأن اللجنة ستؤدي دوراً كبيراً يرضي المواطنين سيكونون عند حسن قائد المسيرة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح وعند ظن كل مواطن في هذا الوطن شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً.